الفضلا • ومفاكهة الاذكيا النبلا • كذا ذكره الصلاح الصفدي
غير ان عندي منه وقفة في صيرورة المجموع حماقة فان الامر حـ
يقي ق بالكسر لا بالفتح لكن ذلك جائز عند اهل المعما لعدم اشتراطهم
فيه العمل التذييلي بل عدوه من المحسنات •

ومن عمل الاسقاط قول ابي الفتح البستي •

• لا تسقينه فاني ايها الساقي • اخاف يوم التلاقي السابق بالساقي •
• هذا الشراب بهيج الله اجمعه • فميز الشر عنه واسقني الباقي •

ومن عمل التشبيه قول ابن مكانس في رجل مشهور •

• صرت اغيد صدغوا المبلبل • والضميم منو بجاميسيم •

ومن عمل التذييل قولهم • لا تفتح الجراب • ولا تكسر باب الخزانه
ولا تكسر القنديل • وافتح القلعة • وامثال هذه النظرفات
كثيرة جدا • ولولا السامة لاوردت من ذلك ما يصلح ان يفرد
بالتاليف ومن جملة اعمال المعما ما تسميه العرب الاحاجي اذ هو من
اعمال الترادف والتحليل كقول القائل في صهب

• ما مثل قولك للذي • يشكو الحبيب اسكت وجع •

وللادباء في ذلك كل معنى لطيف وكل مقطوع اطرب من الموصول
اسلوبه الظريف ولصاحبنا عين الاعيان • حائز قصبات السبق
في مضمار البيان والبنان • مولانا نور الدين علي العسيلي احيا الله
به رفات العلوم • وحلي بفرائد فوائده اجياد المنثور والمنظوم
ما يوقف عن الفاحجية في غاية الحسن واللطافة • مفردة في الرقة
والظرافة لم استحضر منها الا قوله في مثالي

بابارعا

• يا بارعا في كل فضل • ماذا رديف خطا لاحلي •

وقوله في القسم

• يا فاضلا في الحجي يشتاقه • ما مثله اطرح قائلا مذاقه •

وقوله في سلاطين

• يا بارعا في الكمال يسقي • الا على حت نه عول •
• بين لنا ماذا يراد فه • الغي محبة اصله الاول •

واعلم انهم ذكروا ان اعمال المعما ثلاثة الاول العمل التحصيلي
وهو ما يحصل به حروف الكلمة المطلوبة والثاني العمل التكميلي
وهو ما بسببه تكمل الحروف الحاصلة وتترتب وهذا بمعنى الصورة
والاول بمعنى المادة والثالث العمل التسهيلي وهو الذي يسهل
احد العملين السابقين ويوضحه ويحققه وتحت كل نوع من هذه
الاعمال اصناف متعددة ويتم استخراج المعمى بعدة اصناف من
هذه الاعمال ونحن نذكر كل عمل في باب مستقل ونذكر بعض اصنافه
في بابه ونذكر العمل التذييلي في الخاتمة وهو الذي يعلم به حركات
الكلمة وسكناته وليس ذلك عندهم شرطا لازما بل هو من المحسنات

الاول في العمل التحصيلي وقد عرفت انه لتحصيل مادة الاسم وهو
على ثمانية اقسام الاول التنصيص والتخصيص وهو عبارة عن ذكر
الحروف المطلوب حصولها والتصرف فيها بنوع من انواع التصرفات
المقبولة حتى تتعين فالاول التنصيص والثاني التخصيص وقد عدهما
عملا واحدا مثاله قول شيخنا شهاب الدين احمد بن عبد الغفار
رحمه الله تعالى في اسم حسان

اعمال المعمى ثلاثة

Copyright © King Saud University